أقام مأدبة عشاء على شرف عمدة مدينة لندن

المحمد: الكويت وبريطانيا تجمعهما شراك

سمو الشيخ ناصر المحمد والحراثة وعمدة لندن خلال الحفل

رئيس مجلس الأمة بالإنابة مبارك الخرينج مصافحا عمدة لندن

■ لطالما كانت المملكة بالنسبة للكويت صديقاً سياسياً مقرباً وحليفاً قيماً وشريكاً موثوقاً ■ الموقف الثابت لبريطانيا في أعين الكويتيين تبين عند الاستجابة الشجاعة وقـــ

أقام سمو الشيخ ناصر المحمد مساء أمس الأول حفل عشاء على شرف عمدة مدينة لندن الدرمان روجر جيفورد والوفد المرافق له وذلك بمناسبة زيارته الرسمية للبلاد في فندق شيراتون الكويت.

وشهد الحفل رئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي ورئيس مجلس الأمة بالإنابة مبارك الخرينج والشيوخ ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد والوزراء والمحافظون وكبار المسؤولين بالدولة.

وبدأ الحفل بكلمة من سمو الشيخ ناصر المحمد إذ اكد سموه أهمية زيارة عمدة لندن للبلاد خلال شهر الاحتفالات الوطنية كونها فرصة ممتازة له وللوفد المرافق لرؤية بلدنا والتمتع به وهو يرتدي جلباب الاحتفالات وزينتها..

وقال سموه: لقد جمعت بريطانيا والكويت علاقة فريدة امتدت على مدى القرون الماضية ويشمل تعاونهما الثنائي ذو المنفعة المتبادلة جميع القطاعات على الصعيد السياسي والاقتصادي والتجاري والثقافي والتعليمي، مضيفا وقد بنينا في جميع هذه المجالات شراكة صلبة من اجل مستقبل يراعي المصالح المشتركة بين بلدينا وشعبينا.

وتابع المحمد لقد جمعتنا على المستوى السياسي العلاقات الودية العميقة الجذور التي شهدت ازدهارا مستمرا على مر السنين وبلغت ذروتها في الزيارة التاريخية لحضرة صاحب السمو امير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه الى المملكة المتحدة في نوفمبر 2012.

وقال سموه وفي عام 1999 كان لي الشرف ان امثل المغفور له بإذن الله تعالى امير البلاد سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الاحمد طيب الله ثراه في الاحتفال الخاص بمناسبة مرور مئة عام على اتفاقية الصداقة بين دولة الكويت والمملكة المتحدة بحضور صاحب السمو الملكي دوق يورك والليدي مارغريت تاتشر، كما كان لي الشرف ايضا ان امثل سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد في حضور احتفالات الذكرى السنين لتولي صاحبة الجلالة الملكة اليزابيث الثانية عرش المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية عام 2012.

واضاف سموه لطالما كانت المملكة المتحدة بالنسبة الى الكويت والشعب الكويتي صديقا سياسيا مقربا وحليفا قيما وشريكا موثوقا ولم يكن هذا الموقف الثابت لبريطانيا والشعب البريطاني في اعين الكويتيين اكثر شفافية مما كان عليه عند الاستجابة الفورية والشجاعة للمملكة المتحدة اثناء وقوفها الى جانب الكويت وقت الحاجة.

وزاد المحمد: اما على المستوى الاقتصادي والتجاري فقد دعمت علاقتنا شراكة طويلة الأمد هذه الشراكة الحيوية كما اشرتم في خطابكم في قاعة غيلد في نوفمبر 2012 اثناء المأدبة التي اقيمت على شرف صاحب السمو امير البلاد حفظه الله ورعاه «يمكن أن نتتبع جذورها الى القرن الثامن عشر عندما كنا نتاجر بالزعفران والحرير والسائتان والتوابل عبر الكويت التي تعتبر موقعا تجاريا رئيسيا».

وأردف سموه: وكدليل على الثقة بصلابة علاقاتنا الاقتصادية قررت الكويت انشاء مكتب الكويت للاستثمار الذي يمثل ذراعها الاستثماري في الخارج في مدينة لندن قبل ستين عاما بالضبط 1953.

واستدرك المحمد ونتيجة لذلك شهد نصف القرن الماضي ازدهار الاستثمارات الكويتية ليس فقط في لندن والمملكة المتحدة بل أصبحت مدينة لندن المركز الرئيسي لاطلاق الاستثمارات الكويتية في جميع انحاء العالم.

واستطرد سموه وكما ذكر صاحب السمو أمير البلاد في خطابه الذي القاه اثناء المأدبة التي اقيمت على شرفه في قاعة غيلد في نوفمبر 2012 «نحن في الكويت نتطلع إلى ترسيخ العلاقات الودية التي تجمعنا ببلدكم كما اننا نسعى الى تعزيز علاقات الاستثمار من خلال عمل هيئة الاستثمار الكويتية التي انشئت في عام 1953 في لندن وامتدت لاحقا الى قارة أوروبا».

وتابع: أما على المستوى الثقافي

الشيخ صباح الخالد مع جيفورد أثناء الاحتفال

سمو الشيخ ناصر المحمد يلقي كلمته

■ الكويتيون من أهم زائري المملكة والعديد من أبناء وطني يملكون منازلهم الثانية هناك

■ بريطانيا من أولى الدول التي استقبلت الكويتيين الذين درسوا فيها بمنح على حساب الدولة

■ الكويتيون يفخرون بكونهم من خريجي التعليم البريطاني العالي المستوى على مر السنين

■ صاحب السمو أكد خلال زيارة سموه الأخيرة إلى لندن عمق الشراكة مع المملكة المتحدة

حميت ياسم بين المحمد والحراثة

الخرينج خلال العشاء

المحمد يقدم صقاء الهاشم لجيفورد

وزراء ومحافظون في حفل العشاء

الجراح ومجموعة من الشخصيات